@ 29 @ من النخلة ، كنصل السيف في جوفه . شماريخ القنو ، والقنو : اسم للخارج من الجذع ، كما هو بعرجونه . الفراهة : جودة منظر الشيء وقوته وكماله في نوعه . وقيل : الكيس والنشاط . القالي : المبغض ، قلى يقلي ويقلى ، ومجيئه على يفعل بفتح العين شاذ . الجبلة : الخلق المتجسد الغليظ ، مأخوذ من الجبل . قال الشاعر : % (والموت أعظم حادث . %

مما يمر على الجبله .

. %)

.

ويقال : بسكون الباء مثلث الجيم . وقال الهروي : الجبل والجبل والجبل ، لغات ، وهو الجمع الكثير العدد من الناس . انتهى . هام : ذهب على وجهه ، قاله الكسائي . وقال أبو عبيدة : حاد عن القصد . .

{ كَذَّبَتْ قَوْمُ نُوحٍ الْمُرْسَلِينَ * إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخُوهُمْ نُوحٌ أَلاَ تَتَّقُونَ * إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ * فَاتَّقُواْ اللَّهَ وَأَطِيعُونِ * وَمَا أَسْئَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ * خَالِدِينَ فِيهَا حَسُنَتْ مُسْتَقَرّاً وَمُقَاماً * قُلْ مَا يَعْبَؤُا بِكُمْ رَبّى لَوْلاَ دُعَاؤُكُمْ فَقَدْ كَذَّبْتُمْ فَسَوْفَ يَكُونُ لِزَاماً * طسم * تِلْكَ ءايَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ * لَعَلَّكَ بَاخِعٌ نَّفْسَكَ أَلاَّ يَكُونُواْ مُؤْمِنِينَ * إِن نَّشَأْ نُنَزّلْ عَلَيْهِمْ مّنَ السَّمَاء ءايَةً فَظَلَّتْ أَعْنَاقُهُمْ لَهَا خَاضِعِينَ * وَمَا يَأْتِيهِم مّن ذِكْرٍ مّنَ الرَّحْمَانِ مُحْدَثٍ إِلاَّ كَانُواْ عَنْهُ مُعْرِضِينَ * فَقَدْ كَذَّبُواْ فَسَيَأْتِيهِمْ أَنبَاؤُا مَا كَانُواْ بِهِ يَسْتَهْزِءونَ * أَوَلَمْ يَرَوْاْ إِلَى الاْرْضِ كَمْ أَنبَتْنَا فِيهَا مِن كُلّ زَوْجٍ كَرِيمٍ * إِنَّ فِي ذَلِكَ لاَيَةً وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مّؤْمِنِينَ * وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ } . .

القوم : مؤنث مجازي التأنيث ، ويصغر قويمة ، فلذلك جاء : { كَذَّبَتْ قَوْمُ نُوحٍ } . ولما كان مدلوله أفراداً ذكوراً عقلاء ، عاد الضمير عليه ، كما يعود على جمع المذكر العاقل . وقيل : قوم مذكر ، وأنث لأنه في معنى الأمة والجماعة ، وتقدم معنى تكذيب قوم نوح المرسلين ، وإن كان المرسل إليهم واحداً في الفرقان في قوله : { وَقَوْمَ نُوحٍ

لَمَّا كَذَّبُواْ الرُّسُلَ أَغْرَقْنَاهُمْ } ، وإخوة نوح قيل : في النسب . وقيل : في المجانسة ، كقوله : .

يا أخيا تميم تريد يا واحد أمته .

وقال الشاعر : % (لا يسألون أخاهم حين يندبهم % .

في النائبات على ما قال برهانا .

.

. %)

ومتعلق التقوى محذوف ، فقيل : ألا تتقون عذاب ا وعقابه على شرككم ؟ وقيل : ألا تتقون مخالفة أمر ا فتتركوا عبادتكم للأصنام وأمانته ، كونه مشهوراً في قومه بذلك ، أو مؤتمناً على أداء رسالة ا ؟ ولما عرض عليهم برفق تقوى ا فقال : { أَلاَ تَتَّقُونَ } ، انتقل من العرض إلى الأمر فقال : { فَاتَّقُواْ اللَّهَ وَأَطِيعُونِ } في نصحي لكم ، وفيما دعوتكم إليه من توحيد ا وإفراده بالعبادة . { وَمَا أَسْئَلُكُمْ عَلَيْهِ } : أي على دعائي إلى ا والأمر بتقواه . وقيل : الضمير في عليه يعود على النصح ، أو